الشهور كالمحرم وصفر من المعدود فكل منهما اسم للثلاثين يوما فمعنى
سرت المحرم سرت ثلاثين يوما فيصلح جوابا لكم وكذا لفظ شهر يلزق
اضافته الى اسم شهر من الشهور فاما شهر المحرم فمعناه وقت المحرم
فخرج لفظ شهر باضافته عن كونه معدودا اسما للثلاثين يوما لان
الشيء لا يضاف الى نفسه وصار شهر المحرم بمنزلة يوم الجمعة ولم
يخالف في ذلك الا الزجاج فذهب الى ان المحرم كشهر المحرم فجوز
كون الحذف في جميعه وفيه بعضه ومقتضى ما ذكر جواز اضافة
لفظ شهر الى جميع اسما الشهور وهو قول اكثر النحويين وقيل
يختص ذلك بربيع الاول وربيع الثاني ورمضان اذا باضافته
**قوله** من فعل وشبهه من مصدر او صفة ولو قلت ولا نحو انا زيد
عند الشدائد وانا عمرو يوم القتال فعند منصوب بزيد ويوم
منصوب بعمرو لانهما في تاويل المشهور او المعروف قاله ابو حيان
**قوله** مظهرا كان اي ان كان مظهرا فحذف حرف الشرط لدلالة
المقابلة والجواب كدلالة قوله فانصبه عليه ويحتمل ان كان زائدة
ومظهرا حال والاول انسب بقوله والا الخ **قوله** معتدا حال
مؤكدة **قوله** نحو يوم الجمعة لمن قال متى الخروج والفرق بينهما وكم
ان متى يطلب بها تعيين الزمان خاصة وكم يطلب بها تعيين
المعدود زمانا او مكانا او غيرهما لانها اسم منها وقرعها **قوله** فيما
اذا وقع جنسا الخ قال في التصريح لا يقع الظرف المقطوع عن
الاضافة المبني على الضم صفة ولا صلة ولا حالا ولا خبرا لا يقال
مررت برجل امام ولا جاء الذي امام ولا رايت الهلال اما هو
ولا زيدا امام لئلا يجتمع عليها ثلاثة اشياء القطع والبناء والوقوع
موقع شيء آخر اه قال ليس محل المنع اذا لم يعلم المضاف اليه لعدم

الغا



الفائدة ح **قوله** نحو يوم الجمعة سرت فيه لم يقل سرته لان حينئذ الظرف
لا ينصب على الظرفية بل بحرف جر يعني قاله المصرح وسياتي عن
الشاطبي انه قد ينصب على التوسع **قوله** كقولهم ح الان هذا
مثل يذكر لمن ذكر امرا تقادم عهده اي كان ما تقوله واقعا حين
اذ كان كذا او اسمع الان ما اقول لك فهما من جملتين والمقصود
منه المتكلم عن ذكر ما يقوله وامره بسماع ما يقال له **قوله**
الثاني الغير الخ اشار به الى ان اللام على حذف مضافين
كما صرح به الشراح الا الى ان فيه استبعاد اما كما زعمه البعض
اعتبارا بظاهر اول عبارة الشرح وغفلة عن آخر كلامه فغير كلام
الشرح حذف ذاته محتمل له بان يكون اسما والغير اولا على
الظرف بمعنى اللفظ وثانيا على الظرف بمعنى مدلول اللفظ
**قوله** وفي فيه لمدلوله اي للظرف بتقدير مدلوله ليوافق
صريح آخر عبارته **قوله** واراد بالواقع دليله يوهم ان المجاز
لغوي لانحذف المضاف فينافي ما بعد الا ان يقال المعنى اراد
بقوله الواقع الخ **قوله** وكل اسم وقت اي اسم ظاهر فلا
يرد انه يصدق على غير الظرف مع انه لا ينصب على الظرفية بل
على التوسع كما قاله ابن قاطبي ويشمل كلامه ما صيغ على مفعل
مرادا به الزمان من فعله الناصب له نحو قعدت مقعد زيد
مرادا به زمان القعود فانه ينصب ظرف زمان كما ينصب ظرف
مكان اذا اريد به المكان **قوله** تقول سرت حينا ومدة فحينا
ومدة تاكيد مفعول لزمن الفعل لانه لا يزيد على ما دل
عليه الفعل ومثله اسري بعبده ليلا لان الاسرا لا يكون الا ليلا
فالظرف يكون مؤكدا كالمفعول المطلق الا ان تاكيد الظرف انما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)